

قطع الأراضي ما حكمها قاض

محمد أحمد عبدالرحيم بأعباد

أثرت وبات يملك أفكاره ووجداني مقال الأخ/ عبدان دهيس، في صحيفة «الطريق» العدد (٦٨٣) الأحد ١٤/٢/٢٠١٠م حتى تساءل القلب حول أخطر الملفات لقطع أراضي الناس على الساحة الجنوبية ومنها عدن الباسلة وحرك الشوق ذكراها بعد علاج تعاطيته مضطرا ليهدي أعصابي من جور ماطلة وتسويق من يهيمهم الأمر من المهندسين في تسليمنا قطعنا التي تحمل فيها وثائق من عام ١٩٩٢م طالعين نازلين وبكره، وبعده، ولا يهيمك يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب، وعلى فاشوش قاضي وهذا في حضرموت الأراضي ما حكمها قاضي.. وظلت على مستوى الساحة الجنوبية عامة قطع أراضي الناس تحت مزاج لعبة الكراسي وهندسة السلب والنهب والاحتواء والسطو اللامشروع يثير اغتياضي.. وتبحث وبالمخاسير للمتابعة وعينك تشوف يا عبدان من تحداك وتحدا في على قطعنا الأراضي ساطي، لا أحقية ولا استحقاق، ما جعلنا نعيش وإياك ومن مثلنا في هم وغم وكما جاء في مقالك تتعاقب مسؤولية الأراضي، من المسؤول فلان الفلاني وبعد أن يأخذ له كوسة ونوشة يستلمها زيطان بن سلطان، وهكذا يلعبون بك بالمسكين لعبة يد، وعبر عمري وعمرك ومن معنا يطالب بحق مشروع وبوثيقته يظل أيامه في نكد ومعاندة، والحكاية حكاية مصلحة ونفاق، منهم حالي ضاق ومن جور ما بي عفت مضياقي.. فلا عدل ولا إنصاف.. ولا عهد.. ولا ميثاق، وخليك تحت الانتظار، لأن الجو عنده ما راق.. ويكفيك يا عبدان تقرير ذوو الضمان الحية والشهامة أنعم بهم (باصرة وهلال) خير مثال جنود الوطنية كشفوا الأوراق المخفية وبأمانتهم قالوها بشجاعة وصراحة وواقعية في شرح القضية للأراضي بعدن كما جاء في مقال يا أخانا الغلبان عبدان والحمد لله القصة بقيتها معروفة، كما عرفتها بنفسك، وبحق من ضحى وأعطى لأجلها كم من ضحية ذات النفوس الأبية، يا بنصف لهم ربك مادام لجنة يرأسها الدكتور الشعبي بايكم المشوار في معالجة مشكلة الأراضي بعدن ما تبقى من البقية إن كان شي عاد باقي تحيا الأراضي اليمنية وتمسك بحبل الله رب البرية، وما ضاقت إلا وفرجت وبعين الله الشعبي في حل القضية العكسية ومثلك منتظر حل في حضرموت بانستلم ما هو لنا من قطع أرض مازالت تحتاج مسؤولا عادلا من دون أن يعالج قضية قطع الأراضي بعزيمة قوية ويعيد للحق حقه ولا يحكمها قاض ومن دون تعب النقاضي.. الناس تعبت وملت وسخطت العريضة والعنجهية، واليمن أرض الحضارة سلكت طريق الديمقراطية، ويا الله دعوة مجابة والعرش مفتوح بابه.. اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا لتباعه.. وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه.. اللهم أت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا، إنك على كل شيء قدير.

صالح علي بامقيشم

(١)

في حين تعرف الحرية بأنها «القدرة على رفض الظلم»، يأتي تعريف الديكتاتورية بديها وهو: عدم القدرة على ذلك، فالاستبداد والديكتاتورية التي هي تجديف ضد الحق تستطيع فرض نفسها حين يقف الشرفاء حيالها مكتوفي اليدين وهذا كل ما هو ضروري لوجودها فالشرفاء هم وحدهم الذين استطاعوا أن يتلفظوا بتلك الكلمة العظيمة: لا.. وبالنسبة للقضية الجنوبية فإن صمودهم وصبرهم يعطينا الأمل ويحييه في نفوسنا، فعذابانهم وأنيبهم تسرب من تقوب الزنازين ليلتلفقها شعب الجنوب ويقوم بتحويلها إلى أصوات هادرة تحرك الشجر والحجر وتعقد لأجلها المؤتمرات. المناضل الفذ حسين زيد بن يحيى، وفي خضم صراعه مع ثعابين الفساد ومباراته الباسلة لإنهاء كوابيس الرب التي لحقت شعب الجنوب والتاجمة عن سنوات البؤس تعرض لتصد عنيف كان ثمنه عشر سنوات سجنًا والتهمة كما تم إنضاجها على نار هادئة «ارتكاب أفعال إجرامية بقصد المساس بالوحدة الوطنية وإثارة العصيان المسلح وبث روح الكراهية بين أبناء الوطن الواحد وازدراء طائفة من الناس ونشر أخبار كاذبة بقصد تكدير السكينة والأمن العام وحشد



جمهرة الناس بالطرق العامة والإضرار بالمصلحة العامة والخاصة...!!

(٢)

وفي زمن عاقر تتكفن فيه المبادئ مازال شعب الجنوب ينتجها بترف حيث أن (بن يحيى) رمز للنضال والثبات ومثال بسيط على تحدي الجنوب لمختلف المحاولات الرامية إلى بذر اليأس والإحباط وإنهاء القضية العادلة لشعب الجنوب والتي اشتعلت بعد أن لقيت الوحدة مصرعها في السابع من يوليو المشؤوم، يجب أن يتذكر الجميع أن أبا من الفاسدين والمهربين والمتلاعبين بالمال العام وقطاع الطرق لم يعرفوا طريق أبواب المحاكم، وبدلا من هذا وقف القيمة الإنسانية الرائعة حسين زيد بن يحيى أمامها، ولهذا أضمن أن الحكم لم يأت نتيجة للقات السبي

الذي مضع الليلة السابقة للحكم، بل كان مدروسا ولا يمكن إخفاء نكته السياسية البحتة، يستطيع المتابع أن يدرك أن هذا الحكم لن يضعف القضية الجنوبية، بل سيزيدها قوة، فالسجون، التي دعا أحد الشعراء تحديا إلى بناء المزيد منها، والتي ارتبطت في الموروث الشعبي مثلا بمحاذاتها لقيم الرجولة، كانت طوال تاريخ الحراك الجنوبي عاملا يسهم في تقوية القضية الجنوبية العادلة ويبرزها أمام العالم كقضية شعب وزج بأبنائه في السجون بتهم سياسية جاهزة، إننا ننظر بعين التقدير والاحترام والإعجاب والفخر لتضحيات المعتقلين والشهداء وأسره، وندعو إلى تفعيل فكرة صندوق الرعاية لأسر المعتقلين والشهداء والذي انطلقت فكرته من (ليفربول) لتمتد إلى كل المدن العربية ومدن الجنوب، ونسأل الله أن يعجل بفرج المعتقلين، وأن يعودوا إلى أهلهم سالمين، حيث أن أغلبيتهم من الشباب فكل الحرية لهم والسلوان لأسر الشهداء.. وتسقط أنصاف الحلول.

salehali 14@yahoo.com

ما أجمل يهر.. ولكن ما أقسى السلطة

محمد عبدالحافظ يوسف



يهر ذات منظر طبيعي خلاب بيوته وجباله وحقول البن غاية في الروعة والجمال المبدع.

في هذه الأيام «يهر جميل جداً قراه ومناطقه وجباله تعانقه غمامت الضباب الذي ينسجس هواءها البارد.. في هذه الأيام الضباب تداعي بلطف البيوت الياقعية الیهرية والسماء ترسل زخات مطر الخفيف المنقطع النظير لتغسل ظهور الجبال الشاهقة والبيوت والأشجار في هذه الأيام، الشمس تبدو قد توارت واختفت واحتجبت لأكثر من أربعة أيام متتالية في تلك اللحظات الذي تنبعث فيها نسمات الهواء الرائعة المحملة بالبرذاذ الكثيف البارد المسترسل من السماء والمنشر هنا وهناك وتداعب بلطف الإنسان، ما أجمل يهر هذه الأيام وما أجمل الضباب وهي تقتحم الجبال المرتفعة ومديرية يهر ما أجمل المطر وما أجمل أشجار البن المنتشرة على سفوح تلك الجبال المرتفعة ومديرية يهر مناظر طبيعية فريدة، ولكنها تعاني من افتقار المشاريع الخدمية مثل الطرقات والمياه وخدمة التلفون الثابت وتفتقر إلى مستشفى صحي ودكاترة وأطباء مختصين وأجهزة ومستلزمات طبية متكاملة وأقسام مختلفة، المواطنون يتكبدون مخاسير وتكاليف باهظة في الذهاب للعلاج في عدن أو لبعوس، المعاناة تزداد يوما بعد يوم والجهات المسؤولة لا تباي قساوة الصراع المرير الذي يعاينه المواطنون بالمديرية.

التعليم .. والواقع المؤلم

والواقع يشهد على ذلك.

إذا تساءلنا من المسؤول عن كل هذا ومن الذي يتحمل العبء الأكبر في ذلك؟! فإني أجيب ومعى الكثير من (بني آدم) يحملون نفس الإجابة.. إن المسؤول الأول والأخير، عن كل ما يحدث والذي يتحمل العبء الأكبر كذلك هي: (مكاتب التربية والتعليم) في كل المديرية لكل محافظة لأسباب نورد هنا أهمها:

أولا: عدم النزول الميداني إلى المدارس والاطلاع عن كثب لما تحتاجه المدارس من معلمين وماتحتاجه من كتب على الرغم من توفر الموصلات والمخصصات لذلك.

ثانيا: إنهم لم يستطيعوا القضاء على ظاهرة (الغش) ولو نسبيا وهم يعلمون جيدا هذا الأمر، فهذه الظاهرة أصبحت سمة بارزة وعلامة (مضيدة) لكل الطلاب، بل وصل الحال بأحد (المتفذين) في هذه الوزارة الموقرة إلى إرسال أحد أبنائه ليمتحن في إحدى المدارس النائية ليحصل على معدل أقوى ليواصل مشوار دراسته (الفاشلة)، أقول كيف استطاع هذا الرجل أن يعمل مثل هذا العمل غير الأخلاقي، إلا عن طريق الاتفاق مع مكتب التربية، لتلك المديرية، وأجزم بهذا..!

ثالثا: عدم انتظام (الصف التاسع) من المرحلة الأساسية (والسنة الثالثة) من المرحلة الثانوية في أكثر المدارس لا يستثنى أحدا، إلا بعض المدارس التي تعد بعدد أصابع اليد الواحد، معتمدين في ذلك على ظاهرة (الغش) لأنهم في آخر السنة يجمعون مبلغا من المال يوزعونه على كل مشرف ومراقب للامتحانات..!

رابعا: ادراج أسماء المدرسين (المهاجرين) الذين في دول الجوار، في كشوفات التحضير وذلك بالتنسيق مع مدراء المدارس على حساب القوة الوظيفية للمدرسة..!

خامسا: عدم اعتماد الغياب لبعض المدرسين مما حدا بمدراء المدارس أن يتمشوا مع واقع الحال، حيث تصل نسبة الغياب ما بين (٣-٤ أيام) في الأسبوع..!

هذه بعض السلبيات التي تواجه المجتمع والتي من خلالها ضعف التعليم في بلادنا، فهل نصحو...؟! فالتعليم أمانة في أعناقنا.. أرجو ذلك..!.

مستوى الطالب التعليمي (ضعيفا جدا) بسبب الوضع المساوي للتعليم ونتيجة للفساد الإداري الذي يلاشك أصبح يصول ويجول في مكاتب التربية والتعليم، فمدراء المكاتب مروراً بمدراء المدارس وانتهاء بالمعلمين، هم من ساهموا في بقاء هذا الوباء الخطير، وحتى لا نجحف في القول فهناك من المدرسين من يستحقون الثناء والشكر والتبجيل، لمواصلتهم السير بخطى ثابتة وقوية في هذا الطريق المليء بالأشواك، فلهم منا كل التقدير والاحترام، لكن هؤلاء لا يستطيعون أن يبنوا وغيرهم يهدم لأنهم قليل أمام هذا التيار الجارف من (المفسدين)

عمر محمد حبيبات

الواقع المرير الذي تعيشه بلادنا في مجال التعليم يمر بأسوأ أحواله.. واقع (مخز للغة).. ولا يرتقي للمستوى المطلوب.. وفساد (فاضح) قد انتشر فيه كانتشار النار في الهشيم، على الرغم من أن التعليم مطلب شرعي ومهم في حياتنا، فترى الواحد منا يتعب نفسه ويجهد عقله حتى يحصل على ما كان يتمناه من (وظيفة) ينهض بها نفسه وينمي معارفه، وينفق بلده في مجال تخصصه، ويؤمن بها مستقبله ومستقبل أولاده من بعده - ومع هذا وذاك فقد أصبح

مهما اختلفنا ستظل تأشيرة الخروج واحدة

عمر أحمد الكعبي

عندما يبدأ العد التنازلي لأي مهمة ستقوم بها تشعر بالقلق والتوتر حيال ذلك، بعدها ينتهي هذا الشعور عند إنجاز العمل سواء كان إيجابيا أو سلبيا ولكن عند اقتراب موعد سفرك وخصوصا إنك لا تعلم هل ستعود أم أنه الوداع الأخير نعم هذه هي الحقيقة فالشعور يختلف وبصراحة تبدأ عليك حالة من التوهان والعصبية ولكن ما إن تدق ساعة الصفر وتسمع رقم رحلتك حينها تخرج من حالة التوهان كمن تعرض لصدمة كهربائية وتتوالى الأحداث فيعد أن تصعد وتجلس في مقعدك يبدأ الجسم في الاسترخاء والعقل يبدأ بالعمل حينها تتذكر كل محطات إجازتك السعيدة منها والمحزنة فبرهة تضحك وما إن تكتمل ضحكك تجد نفسك كشرت وخصوصا لست في رحلة سياحية أو مهمة رسمية تعرف مسبقا مدتها أما في هذه الحالة فظروف العمل هي التي تتحكم وطبعاً، بل ويكفي تأكيد أنت مجبر على ذلك والفضل يعود لحكوماتنا ومسئولينا بشكل خاص ولشيوخنا بشكل عام فهم يبذلون قصار جهودهم لكي يزيادوا مستوى الترفيه عند المواطن من خلال الهجرة الخارجية و إلا لم كان عدد المهاجرين في تزايد هذا ما أفكر فيه وأعتقد أن هناك الكثير ممن يحملون نفس التفكير حتى إن كان الشعور مختلفا فالتأشيرة واحدة. ولكن فجأة تذكرت حديثا كان مع مجنون حيث قال يا بني ياليت تعلمني من أين يطلع الليل؟! أطلق بعدها ضحكة أجبرتني على الابتسامة على الرغم من مرارة الفراق، المهم بعد ذلك تحدث قائلا: إذا كان لديك ثلاجة وجانبها صينية يوجد فيها عدد من الكأسات وعندما أردت أن تصب فيها لاحظت أنها متسخة، قاطعتها بكل تأكيد أنظفها! مهلا لا تقاطعني ولكن إذا كانوا الأغلبية والدهر قد زادهم سوءاً ويمكن قد عافهم، رديت وبدون تردد تغيرهم فالسوق فيه كل الدرر ولكن هذه المرة عند مقاطعتي له غضب وهم بالذهاب بدون أن يكمل استوقفته مرة ثانية ووعده أن لا أقاطعه إلا إذا طلب؟ فرد طيب يا مجنون زمانه من أين يغيب الليل؟! واستطرد بالحديث فما يحصل في زمننا وما تعملونه هو العكس فأنتم تتمسكون بالكاسات وتحاولون كسر الثلاجة بدون أن تفكروا ماذا سيحصل بما فيها! بهذا أعتقد أنه لم يريد أن تكون قصة اللواحق فقط بل هي لب ونواة ما يحدث وما نريد الحصول عليه بدون أن نقف وقفة جادة إذا كنا فعلا نريد خدمة الوطن والأرض التي نمشي عليها ومن خيرها نأكل ولعله أراد منا إذا كنا فعلا نحب أوطاننا أن نجعل من هذا الحب قاعدة ونطلق لكي نستطيع أن نوجد الحلول أولا وثانيا نخرج من الصمت ونترك المجاملات ونفتح قلوبنا من أجل اليمن ونثبت أن الإيمان يمان والحكمة يمانية هذا ما تعلمناه وعلى الدرب سائرون ومهما اختلفنا ستظل تأشيرة الخروج واحدة، وأخيرا على طريق الحب والمودة والسلام دتم. والله من وراء القصد.

إعلان

يدعو رئيس جمعية باكازم العوائل السفلى الخيرية الاجتماعية / عدن أعضاء الهيئة العمومية للجمعية للحضور لاجتماع عام في مقر الجمعية السابق الكائن في حي الشهيد عبدالقوي بجانب النقل البري، وذلك يوم الخميس في تاريخ ٢٥/٢/٢٠١٠م.

للأهمية يرجى حضور جميع أعضاء الجمعية في الموعد المحدد وعدم التخلف.

الشيخ / مهدي منصور الكازمي

رئيس جمعية باكازم السفلى عدن

سباغيات خلاص مخها طار

والله برفاؤ يحكومة كافة مش كفاية ارتفاع سعر الين والدولار والله برفاؤ يحكومة تزيديو بالنكد على الناس تتجننوا تزيديو بالتعتار والله برفاؤ ذبحتوا الناس سحبوا فلوسهم والذهب وكل الإذخار والله برفاؤ مافيش فيران تجارب غير شعبكم تجوعوهم بلا ستر والله برفاؤ البترول والغاز والديزل والقوت وكمان قطع الغيار وانتو تمام عليكم يا شعب سافي، عليكم بالدعاء وقت الأسعار برفاؤ ألف مرة رفع الأسعار، أصل الحكومة خلاص مخها طار



طارق العمراوي